تجربة الحياة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقولون " الحياة تجربة " أعطى الله للبشر تجارب الحياة هذه . هناك أشياء يمكن أن نختبرها في الحياة وهناك أشياء لا ينبغي لنا أن نتعلمها ، فالناس يأخذون الدروس من التجارب . ومع ذلك ، فإن تجربة الأشياء التي تم اختبارها مسبقًا هي عمل أناس حمقى ، يقولون "من جرَّب المجرب كان عقله مخرَّب".

هناك أشياء معينة لا تحتاج إلى تجربتها ، لا داعي لتجربة ذلك مرة أخرى الأمر الواضح . ما هو جيد واضح ، وما هو سيئ واضح ، وأحيانًا هناك أشياء مشكوك فيها والناس ، البشر يمكنهم تجربتها ولكن لا داعي لإضاعة الوقت في محاولة أشياء لا فائدة منها ولا داعي لها . هناك الكثير من المدارس والجامعات التي تعلم الناس ولكن بني آدم ، البشر لا يفهمون ولا يأخذون دروسًا ، لكنهم يقولون "سأحاول مرة أخرى ، أجدادنا لم يفهموا هذا ، سأبتكر نظامًا جديدًا وأجعله أفضل ". وفي محاولة القيام بذلك ، فإنهم يجعلون الأمر أسوأ .

أمتنا هي أمة تؤمن بالله ، تحترم أجدادها ، وتتمسك بدينها فلا داعي لأي شيء آخر . ومع ذلك ، يخدع الشيطان الناس بقوله لهم " يمكنهم أن يفعلوا ما هو أفضل " ، ويحاولون لبضع سنوات ويعود بعض الناس إلى جذورهم وأصولهم ، لكنهم يضيعون وقتهم ، يرتكبون الكثير من الأخطاء في القيام بذلك . لذلك لا داعي لتجربة أشياء أخرى في طريقتنا ، فنحن على طريقة أجدادنا التي تصل إلى نبينا الكريم ﷺ هذه هي طريقتنا ، يجب أن نستمر فيها . لاداعي لطرق أخرى ، فالآخرين طرق الشيطان . جميع الطرق الأخرى خارج هذه الطرق هي من الشيطان ، يقولون "يمكنني أن أصبح مسلمًا أفضل ، ولا أحب طريقة أجدادي ". إنهم يضيعون وقتهم في التفكير والقيام بذلك ، أولئك الذين يمتنعون عن هذا ينقذون أنفسهم والذين لا يفعلون ذلك يخسرون ويؤذون أنفسهم في الدنيا والآخرة .

كما قلنا إن شاء الله هذه الأمة أنجبت مئات الآلاف من العلماء ، المرشدين والقادة ، كل الصالحون ظاهرون وكل الأشرار يُلعنون إلى يوم القيامة ، لما فعلوه من شرور. تعرض الناس للضرر والخسارة ، لم يجدوا نعمة أو نفعًا . الله لا يضلنا ، نرجو أن نكون من بين الصالحين ومعهم ، الله يجعلنا من الذين يساعدون الصالحين إن شاء الله . الله يجعلنا مع الصالحين دائما ويزيد عدد الصالحين ان شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
25/2020-10-12 صفر 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر